المادة :-تاريخ اوربا في العصور الوسطى

المرحلة الاولى /قسم التاريخ

مدرس المادة :- ابرار محمود صالح

حرب المئة عام

ان الاسباب التي ادت الى اندلاع حرب المئة عام عديدة

يعود البعض منها الى عهود بعيدة وربما الى الفتح النورماندي لانكلترا عام ١٠٦٦ ومما لاشك فيه ان الانكليز هم من اشعلو هذه الحرب وان الملك ادوراد الثالث هو من اجج نيرانها متخذا من ادعائه بالعرش الفرنسي ذريعة وحجة لخوض غمار تلك الحرب

وهناك عدة اسباب غير مساله وراثة العرش ادت لاندلاع الحرب وهي كالاتي

١-المسالة الاسكوتلندية وهي من اخطر المشاكل التي كانت تعاني منها انكلترا فقد كان يحاول الانكليز منذ الفتح النورماندي مد نفوذهم لاسكوتلنده ولكن مقاومه الاسكوتلندين كانت شديدة وقد الالستطاع االانكليز في عهد ادوارد الاول من فرض سيطرتهم عليها ولكن الاسكوتلندين ثاروا ضدهم بقيادة روبرت بروس والحق بهم خسائر كبيرة مما اضطر ادوارد الثالث الى الاعتراف يالاستقلال اسكوتلنده ومن حسن حظ الانكليز قامت ثورة مضادة في اسكوتلنده ضد ديفيد بروس وقد استغل ادوارد الثالث هذا الامر وساعد الثوار ضد بروس والحق هزيمة بهم مما اضطر بروس الى الهروب لفرنسا وقد لقي ترحيب حار من ملك فرنسا مماعتبر ملك انكلترا هذا تهديد له

٢-المملتكات العائدة لملوك انكلترا على الاراضي الفرنسية وقد استعاد معظم تلك الممتلكات ولكن بقيت هناك بعض الجيوب في جنوب فرنسا في غوين وكاسكوني وكان احتفاظهم بها سببا لكثير من المشاكل

٣-مشكلة الفلاندرز والتي تشبه مشكله اسكوتلندة وهي مقاطعة فرنسية ولكن اميرها كان يرغب في السيادة الكاملة وكان في صراع دائم مع فرنسا وكانت الفلاندرز تربطها علاقات تجارية مهمة مع انكلترا وقد عملت انكلترا على تحريض اميرها على الثورة ضد الملك الفرنسي ،نزل ادوارد الثالث مع عشرة الالاف جندي على ساحل نورمانديا واتجه نحو الشرق عبر السين وكان يدمر في زحفه كل ما يستطيع تدميره وسارع ملك فرنسا لمواجهته بقوات هي اضعف من القوات الانكليزية واستطاع ادوارد خوض نهر السوم واتخاذ موقع اكثر ملائمة وهو موقع كريس وهنا وقعت اول معركة برية بين الطرفين وانتهت بانتصار واضح للإنكليز وعلى ايه حال لا نستطيع المبالغة في قيمة معركة كريس فلم يترتب عليها اي نتائج خطيرة

وقام الامير الاسود وهو الابن الاكبر لاوارد الثالث بهجوم جديد على الفرنسين واوقع بهم هزيمة ماحقة عند بواتيه وقد وقع الملك الفرنسي جون الثاني بالأسر ومن حسن حظ الفرنسين ان انتظارهم لقيادة كفوءة وشجاعة لم يطل فقد وفر لهم الامير شارل ابن الملك جون الثاني

لقد اخذ شارل بيده زمام الامور فاظهر شجاعة فائقة في مواجهة الامور ووقع معاهدة برتياني عام ١٣٦٠ بموجبها تنازل ادوارد الثالث رسميا عن ادعائه بالعرش الفرنسي مقابل تنازل ملك فرنسا له عن اكوتين واجزاء اخرى من

الارض لفرنسية كما وافق ادوارد على اطلاق سراح الملك مقابل فدية مالية كبيرة وعندما لم يستطع الملك توفير المبلغ المطلوب سلم نفسه للإنكليز وبقي في الاسر حتى وفاته

واعتلى الامير شارل العرش باسم شارل الخامس وخلال عهده سارت الحرب لصالح الفرنسيين وقد جمع شارل الخامس الحصافة السياسية والحذر والكفاءة وقد مكنته هذه الصفات من بتهدئة الاوضاع وارجاع الثقة في نفوس الفرنسيين واستعادة هيبه الحكومة وقام بتنظيم الامور المالية وانجز الاصلاحات العسكرية المهمة واهمها القضاء على الكتائب الحرة وهي عبارة عن عصابات تضم جنودا سابقين يقودهم مغامرين كانت تجوب القطر وتقوم بعمليات سلب ونهب وتدمر المدن لقد خلص شارل فرنسا من شر هذه العصابات واستمرت الحرب بين الفرنسيين والانكليز على الرغم من معاهدة برتياني اذ لم ير شارل في تلك المعاهدة تسوية نهائية للحرب -